

الوقوف بوجه تطور الشعوب واليوم الشعب اللبناني بكل طوائفه يقبل الطاولة على التبعية والتجارة بالسياسة. كم أنا فخور اني لبناني!».

الشعوب. جاء ذلك من خلال تغريدة على حسابه في «تويتر»، قال فيها: «من أول نهار بدأت نضالي بقولولي ما تراهن عالناس فوت باللعبة. بعد كل هالسنين صار فيني جاوب: لا أحد يمكنه

قال رئيس حزب «الكتائب» اللبناني، سامي الجميل، إن الشعب اللبناني بكل طوائفه يقبل الطاولة على التبعية والتجارة بالسياسة، مؤكداً أن لا أحد يمكنه الوقوف بوجه

## عشرات الآلاف يتظاهرون ضد الطبقة السياسية في بلاد «الأرز» بركان الغضب يعصر شوارع لبنان.. والشعب أمام مفترق طرق

◆ احتجاجات بيروت.. إصرار على إسقاط «النظام» وانقسام حول حكم «الجيش»



الآلاف المتظاهرين في لبنان

تظاهر عشرات الآلاف من اللبنانيين احتجاجاً على فشل السلطات في إدارة الأزمة الاقتصادية، في وقت تبادلت القوى السياسية الاتهامات بالسؤاولة عن تدهور الوضع. وتشهد العاصمة ومناطق عدة حراكاً جامعاً لم يستثن منطقة أو حزباً أو طائفة أو زعيماً، في تظاهرات غير مسبوقة منذ سنوات، رفضاً لتوجه الحكومة إلى إقرار ضرائب جديدة في وقت لم يعد بإمكان المواطنين تحمل غلاء المعيشة والبطالة وسوء الخدمات العامة. وبعد تظاهرات حاشدة ليلاً، تخلل بعضها أعمال

شغب واعتقالات، عاد اللبنانيون إلى الشارع، وتجمع عشرات الآلاف أمام مقر الحكومة في وسط بيروت، وحملوا الأعلام اللبنانية، وهاجوا «ثورة، ثورة» و«الشعب يريد إسقاط النظام». وأقدم شبان على قطع طرق رئيسية عدة. وفي مؤشر إلى حجم الغممة الشعبية، بدأ لافتاً خروج تظاهرات غاضبة في مناطق محسوبة على تيارات سياسية نافذة، أحرق ومزق فيها المتظاهرون صوراً لزعماء وقادة سياسيين، ما استدعى ردود فعل غاضبة من مناصريهم. في مدينة صور جنوباً، حيث يطغى نفوذ حركة

أمل بزعماء رئيس البرلمان نبيه بري، خرجت الجمعة تظاهرة مؤيدة له شارك فيها عدد من أنصاره بينهم مسلحون، رداً على تظاهرات شهدتها المدينة واتهم مشاركون فيها بري بالسرقة والفساد. وتعرض مؤيدو بري للمتظاهرين ضد السلطة بالضرب والسفاح، وفق ما أفاد شاهد عيان وكالته فرانس برس. وتعددت حركة أمل لاحقاً التحقيق في الأمر. وخرج مئات المتظاهرين مجدداً مساء ضد السلطة. وقال أحد المتظاهرين في مدينة النبطية جنوباً، التي تعد من معقل حزب الله، لقناة تلفزيونية

محلية «نعاني منذ ثلاثين سنة من الطبقة السياسية الحاكمة»، مضيفاً «يحاولون تصويرنا على أننا غوغائيون لكننا نطالب بحقوقنا». وفي طرابلس، حيث يتظاهر الآلاف ويتمتع رئيس الحكومة سعد الحريري بنفوذ، قالت هدى سيور، في الحسينيات، «سابقى في الشارع، لقد استولوا على أبسط حقوقنا، بينما نموت على أبواب المستشفيات». وتخلل التجمع في وسط بيروت ليل الجمعة تدافع بين المشاركين والقوى الأمنية التي عملت على تفريقهم بالقوق عبر إطلاق خرطوم المياه وعشرات القنابل المسيلة للدموع، ما تسبب بحالات اغماء وهلج.

## صهر الرئيس اللبناني: الشعب مقهور والمسؤولون «متعجرفون»

قال النائب شامل روكز، صهر رئيس الجمهورية لـ«العربية. نت»: «الشعب اللبناني مقهور ومظلوم ويدفع الثمن، والمسؤولون «متعجرفون» يصوتون أذانهم عن صوت الناس ويواصلون طريقة عملهم وكان شيئاً لم يكن». واعتبر روكز أن «مهلة الـ72 ساعة التي أعلنها رئيس الحكومة سعد الحريري هدفها «ترتيب» الأوضاع بين بعضهم بعضاً من أجل عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الاحتجاجات. هناك سلة ضرائب جديدة تستعد الحكومة لفرضها من دون أن تتخذ أي إجراءات جدية لوقف الهدر والفساد».

## لبنانيون يهتفون: «كلهم كلهم ونصرالله واحد منهم»

بعيد خطاب أمين عام حزب الله حسن نصرالله الذي قال في كلمة له إنه يؤيد مطالب المتظاهرين، تعالت أصوات عدد من المحتجين في وسط بيروت، مطالبين برحيل الطبقة السياسية الفاسدة في لبنان، ومنهم نصرالله. وصرح عدد من المتظاهرين الذين توافدوا إلى وسط العاصمة اللبنانية، قائلين: «كلن كلن (في إشارة إلى ضرورة رحيل كافة زعماء الأحزاب والسياسيين في لبنان) ونصرالله واحد منهن»

## صلوات في البترون وفتح جزئي للطرق

أفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية أن كهنة رعيا أبرشية البترون المارونية لبوادة المطران منير خيرالله للصلاة وتخصيص قداست الاحد على نية لبنان والمسؤولين فيه. وأقيمت القداس في كل الكنائس ورفعت الصلوات لكي يلهم الله المسؤولين في لبنان لاتخاذ القرارات التي تنتقد الوضع في لبنان. وقالت من جهة ثانية، أفادت مندوبتنا أن المحتجين أعادوا إقفال الطريق البحري القديم في الهري بالعوائق والسيارات. وفي شكا يقفل المحتجون المسلك الشرقي من الاوتوستراد وازالوا سياراتهم والعوائق من المسلك الغربي لتسهيل مرور المشاركين في التحرك الرئيسي في بيروت. كذلك فتح المحتجون على اوتوستراد البترون جزءاً من المسلك الغربي ولا يزال المسلك الشرقي مقللاً.

## حركة الأرض: «التظاهرة» انتفاضة شعبية بوجه الحكومة والأحزاب

رأت «حركة الأرض اللبنانية»، في بيان، أن «التظاهرة تحولت الى انتفاضة شعبية بوجه الحكومة والطبقة السياسية والأحزاب والتيارات المتوافقة على التركيبة الحكومية المتعجرفة والتي أربكت الاقتصاد والمجتمع. وطالبت ب«استقالة الحكومة وبدء استشارات نيابية واقتصادية واجتماعية ونقابية الى جانب استشارات مع المجتمع المدني، وبناء عليها يكلف رئيس الجمهورية شخصية سياسية لتأليف حكومة مصغرة من اختصاصيين من غير النواب ومن غير الطامحين للترشح ومن أصحاب الاختصاص والمشهود لهم بالنزاهة».

## هاشم: لم تعد تجدي المعالجات الترقيعية

غرد النائب قاسم هاشم على حسابه على «تويتر»، بالقول: «امام هذا الانفجار الشعبي الحق بعدما آلت اليه الامور من واقع سني لم تعد تجدي المعالجات الترقيعية والتي تؤخر القرار الذي كان

## «التغيير»: إستقالة «القوات اللبنانية» رد واضح على نصرالله

قال رئيس حركة التغيير المحامي ايلي محفوض «ولان القوات اللبنانية حزب الناس وصوتهم..ومع ما تحمل من تاريخ مليء بالتضحيات والشهادة والمقاومة والنضال. جاء قرار رئيسه سمير ججعج لينسجم مع هذا الخط ناهيك، عن أن هذه الاستقالة هي الرد الواضح والموضوعي لكلام السيد حسن نصرالله الذي حاول الظهور كانه الولي الامر الناهي وبيده القرار لتقول: الامر ليس لك».

## الجميل: التظاهرات الكبيرة إجابة صريحة على خطاب «حزب الله»

اعتبر رئيس الجمهورية اللبنانية السابق، أمين الجميل، أن ما يحصل في بيروت، لجهة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ ثلاثة أيام، أمر استثنائي وتكرار لتظاهرة خروج الجيش السوري في أبريل 2005. وأضاف، في حديث لقناة «العربية»، أن «كل المناطق اللبنانية تنتظاهر تضامناً مع مطلب إسقاط الحكم»، وعقب قائلاً: «المتظاهرون

## الحريري مهدأاً: بيت الوسط خلية نحل لحل الأزمة

بدأ رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري حراكاً «وزارياً» لحل أزمة معيشية تعصف بالبلاد، بلغت ذروتها مع نزول الآلاف من اللبنانيين مطالبين برحيل السلطة.

وفي هذا الإطار، غرّد الحريري على حسابه عبر تويتر بالقول: «بيت الوسط خلية نحل اليوم: اجتماعات داخلية وأخرى تقنية واتصالات ولقاءات بعيداً عن الإعلام. ومن لقاءاتي المعلنّة حتى الآن الوزراء علي حسن خليل، يوسف فتينانوس ووائل أبو فاعور. واللقاءات مستمرة للوصول إلى ما يخدم اللبنانيين».

## فضائل العمل الفلسطيني: ما يجري شأن داخلي لبناني

اصدرت فصائل العمل الوطني الفلسطيني في منطقة صور بياناً جاء فيه: «امام ما يشاع من تسجيلات صوتية تدعي مشاركة شبان فلسطينيين باحراق مجمع الاستراحة في مدينة صور؛ أو المشاركة في أي أعمال شغب أخرى حصلت في المدينة؛ يهمننا أن نؤكد أننا في الفصائل الفلسطينية نعتبر ما يجري من حراك مطلبى لبناني شأن داخلي لبناني ولا مصلحة لنا بالمشاركة فيه؛ ولتتزم الحياد الإيجابي تجاه أي تجاذب أو شأن داخلي لبناني».

## الأمن اللبناني يعلن إطلاق سراح جميع الموقوفين

أعلن الأمن اللبناني، «إطلاق سراح جميع الموقوفين» على خلفية التظاهرات الأخيرة باستثناء اثنين. ووفق ما ورد حساب قوى الامن اللبناني الموق على تويتر، «بناءً لإشارة القضاء المختص، تم إطلاق سراح جميع الموقوفين باستثناء شخصين».

وأوضح الحساب، أن الشخصين المذكورين «أحدما بحقه قرار جزائي (غرامة مالية) والتحقيق مع الآخر للإشتباه به بجرم مخدرات»، ولم يوضح الأمن عدد الموقوفين الذين أطلق سراحهم.

## ريفي: خطوة كبيرة للقوات

غرد الوزير السابق اشرف ريفي على حسابه على تويتر: «خطوة كبيرة للقوات اللبنانية، فالاستقالة ليست من الحكومة بل من مسار طويل حول لبنان الى دولة فاشلة. نتمنى ان يجرؤ الآخرون».

## القزاز: اللبنانيون دافعهم الأول «اقتصادي»

قال الخبير السياسي والمتخصص في الشأن اللبناني محمد القزاز، إن المظاهرات التي خرجت في لبنان تعد الأكبر منذ اغتيال سعد الحريري في عام 2005. مؤكداً أن التظاهرات الحالية انطلقت في كافة المحافظات، وذلك لأسباب اقتصادية من الدرجة الأولى.

وأوضح القزاز لـ«24 أن اللبنانيون اعتبروا أن وزير الخارجية جبران باسيل هو الرئيس الفعلي للبلاد، وليس الرئيس ميشيل عون ولا وجود له لحل الأزمات الاقتصادية والسياسية في الدولة اللبنانية، وهو ما دفع آلاف اللبنانيين للتظاهر بعد أن عصفت بهم الأوضاع الاجتماعية».

## عون: سيكون هناك حل مطمئن للأزمة

أعلن الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أنه «سيكون هناك حل مطمئن للأزمة»، فيما استمرت التظاهرات في كافة المناطق اللبنانية لليوم الثالث على التوالي، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية، وفرض الضرائب لسد العجز. ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية عن الرئيس عون قوله، أمام زواره، إنه «سيكون هناك حل مطمئن للأزمة».



مشاركة نسائية لافتة في الاحتجاجات